

دراسة إقتصادية لمشروعات تجفيف النباتات الطبية والعطرية في محافظة بني سويف

حسين محمد البري

معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة - مصر

مقدمة:

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من النباتات الهامة متعددة الاستخدام، ولقد زاد الطلب عليها في السوق المحلي والأسواق الخارجية نتيجة تغيير أنماط الاستهلاك في العالم وزيادة الوعي الغذائي والصحي والعودة إلي المنتجات الطبيعية والبعد عن المركبات الكيماوية والأدوية لما تحتويه من آثار جانبية غير مرغوبة حيث أن المركبات الكيماوية المخلفة صناعيا لا تتكسر روابطها داخل أجسام الأحياء مما يؤدي إلى تراكمها بالأعضاء المختلفة مسببة أضرارا صحية ، كذلك نتيجة لتزايد حاجة صناعات الأدوية ومستحضرات التجميل التي تعتمد بصفة أساسية على المادة الخام للنباتات الطبية والعطرية. وتعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل التي تتميز فيها مصر بميزة نسبية بين دول العالم من حيث جودة المنتجات. حيث تتميز محافظات شمال الصعيد (بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط) بميزة نسبية عالية في مجال إنتاج النباتات الطبية والعطرية من حيث المكانة العالمية والجودة وتعدد أنواعها، ومن أهم هذه المحاصيل الشاي البابونج والنعناع البلدي والفلفلي والريحان والشبث والبقونس والعترة والكرابية والياسمين والبردقوش والتاجيت والأقحوان والفراسك وحشيشة الليمون والكمون والينسون والكرزيرة والشمر والكركية وغيرها من المنتجات، وتنتشر مشروعات تجفيف وتجهيز النباتات الطبية والعطرية بالمنطقة. وحيث أننا في حاجة إلى زيادة صادراتنا والمنافسة في السوق العالمي لزيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي لخفض العجز في الميزان التجاري بصفة عامة والميزان التجاري الزراعي بصفة خاصة، ويأتي ذلك من خلال إنتاج منتج جيد مطابق للمواصفات القياسية التصديرية التي تتطلبها الدول المستوردة و بسعر مناسب قادر علي المنافسة. ويمكن تنمية وتعظيم حجم صادراتنا من خلال إعداد خطة للأسواق العالمية وبالتالي للإنتاج القومي، مع توفير المعلومات التسويقية الخاصة باحتياجات الأسواق الخارجية والدول المنافسة والأسعار، حيث أن حجم التصدير الآن لا يتماشى مع تلك الميزات حيث بلغ متوسط كمية الصادرات من النباتات الطبية والعطرية نحو ٢٨٧١٤ طن فقط خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)^١.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من جودة المنتجات المصرية من النباتات الطبية والعطرية وتميزها عالميا إلا أن المشكلة تتمثل في استخدام الطرق البدائية في عمليات جمع وتجفيف وتجهيز المحصول مما يتسبب في إنخفاض جودة المادة الخام والمنتج ، كذلك عدم إتباع الأساليب الحديثة في مواد التعبئة والتغليف ذات المستويات العالمية المتعارف عليها، كما أن كثيرا من المنتجات يتم في صورة مواد خام ولا يستفاد منها بإضافة قيمة مضافة تتمثل في إنتاج المركبات الطبية والجافة.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي الوضع الحالي لمشروعات تجفيف النباتات الطبية والعطرية بمحافظة بني سويف ، والتعرف علي طرق التجفيف المتبعة فيها، التعرف علي هيكل التكاليف النسبية لعمليات التجفيف لأهم المنتجات، كما تهدف التعرف علي أهم المشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات وإقتراح بعض الحلول لحلها، والتعرف علي بعض الخصائص العامة لأصحاب المشروعات ولأفراد عينة الدراسة.

^١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الاحصائي السنوي ، أعداد مختلفة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

إعتمدت الدراسة الأسلوب الاستقرائي في التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، وتم إختيار عينة الدراسة من مشروعات تجفيف النباتات الطبية والعطرية خلال موسم (٢٠٠٨/٢٠٠٩). كما تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مراكز ببا وسمسطا بمحافظة بني سويف حيث أنها المراكز التي يتركز بها زراعة النباتات الطبية والعطرية وكذلك مشروعات التجفيف، وبلغ عدد المشروعات التي تم إختيارها ١٠٢ مشاهدة، تشمل ٢٠ لتجفيف البقدونس، ٢٠ لتجفيف الشبت، و ٢١ لتجفيف الريحان، و ١٨ لتجفيف النعناع، و ٢٣ لتجفيف الشيح البابونج. وتم جمع بياناتها من خلال تصميم استمارة استبيان تفي بالغرض من الدراسة قام الباحث بتصميمها وجمعها عن طريق اللقاءات الميدانية المباشرة مع أصحاب تلك المشروعات، كما تم عمل لقاءات تقييم ريفي سريع مع أصحاب المشروعات موضوع الدراسة، والتجار والسامسة الذين يقومون بتسويق المنتجات كما تم الإعتداد علي البيانات الرسمية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

نتائج الدراسة:

خصائص عينة الدراسة الأساسية:

يوضح الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة حيث تبين أن جميع أصحاب المشروعات من الذكور، كما تبين أن ٤٧.١% من أصحاب المشروعات يقرأ ويكتب، ونحو ٢٢.٥% أمي، ٢١.٦% مؤهل متوسط، و ٨.٨% مؤهل جامعي. كما تبين أن ٨٨.٢% من المناشر يوجد علي الأرض الزراعية، بينما يوجد ١١.٨% منها فوق أسطح البيوت. كما تبين أن ٢٤.٥% فقط من أصحاب المشروعات يريدون تطويرها، بلغت نسبة من يريدون توسيع المنشر فقط ٧٦% ، بينما بلغ من يريدون إنشاء خط تجفيف حديث نحو ٢٤% فقط، الأمر الذي يشير إلي عدم الرغبة في التطوير والإرتقاء بجودة المنتجات وتحسين قدرتها التصديرية والتنافسية وأرجع نحو ٥٢% من أصحاب المشروعات الرغبة في عدم التطور إلي عدم توفر التمويل اللازم ، في حين أرجع نحو ٣٢.٥% ذلك إلي مشكلة عدم منح تراخيص للمناشر. كما تبين من الجدول رقم (١) أن ٨٤.٣% من أصحاب المشروعات غير متفرغين تفرغ كامل للمشروع، وأن ٧٣.٥% يعملون بمهن أخرى مثل الوظائف الحكومية والفلاحة وتجارة منتجات تجفيف النباتات الطبية والعطرية.

الأهمية الإقتصادية للنباتات الطبية والعطرية:

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من الحاصلات الزراعية التي يزداد عليها الطلب الداخلي والخارجي، ومن الحاصلات ذات القيمة التصديرية العالية، حيث يبين الجدول رقم (٢) أن صادرات مصر منها تزداد من عام لآخر خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلي ٢٠٠٧ حيث بلغت كمية الصادرات في عام ٢٠٠٣ نحو ٢٤٦٧٨ طن، بلغت قيمتها نحو ١٥٦٣٧٠ ألف جنية، أخذت في الزيادة حتي بلغت في عام ٢٠٠٧ نحو ٣٢٦٦٠ طن بلغت قيمتها التصديرية نحو ٢٣٨٥١٧ ألف جنية. وبلغ متوسط الكمية التي تم تصديرها خلال نفس الفترة نحو ٢٨٧١٤ طن بلغت قيمتها نحو ٢٠٦٦٤٠ ألف جنية.

جدول رقم (١) الخصائص الأساسية لعينة الدراسة.

البيان	العدد	% من الإجمالي	البيان	العدد	% من الإجمالي
التعليم:					
مؤهل عالي	٩	٨.٨	مكان المنشور:		
مؤهل متوسط	٢٢	٢١.٦	علي الأرض الزراعية	٩٠	٨٨.٢
يقرأ ويكتب	٤٨	٤٧.١	فوق سطح المنزل	١٢	١١.٨
أمي	٢٣	٢٢.٥			
الإجمالي	١٠٢	١٠٠	الإجمالي	١٠٢	١٠٠
العمل:					
يعمل	٧٥	٧٣.٥	يرغب في تطوير مشروعة:	٢٥	٢٤.٥
لايعمل	٢٧	٢٦.٥	نعم	٧٧	٧٥.٥
			لا		
الإجمالي	١٠٢	١٠٠	الإجمالي	١٠٢	١٠٠
نوع العمل:					
فلاح	٣٩	٣٨.٢	نوع التطوير:	٦	٢٤
موظف حكومي	٢٩	٢٨.٤	خط بخار ألي	١٩	٧٦
تاجر نباتات طبية و عطرية	٧	٦.٩	توسيع المنشور		
الإجمالي	٧٥	١٠٠	الإجمالي	٢٥	١٠٠
الجنس:					
ذكر	١٠٢	١٠٠	أسباب عدم الرغبة في التطوير:	٤٠	٥١.٩
أنثي	٠	٠	عدم توفر التمويل اللازم	٢٥	٣٢.٥
			لايوجد تراخيص للمناشر	١٢	١٥.٦
			موسمية توفر المواد الخام		
الإجمالي	١٠٢	١٠٠	الإجمالي	٧٧	١٠٠
التفرغ:					
متفرغ	١٦	١٥.٧	الطاقة الإنتاجية:	٢٧	٢٦.٥
غير متفرغ	٨٦	٨٤.٣	أقل من ٥ طن	٣٧	٣٦.٦
			من ٥ إلي ١٠ طن	٣٨	٣٧.٣
			١٠ طن فأكثر		
الإجمالي	١٠٢	١٠٠	الإجمالي	١٠٢	١٠٠
الإدارة:					
بنفسه	٦٢	٦٠	مساحة المنشور:	٧٤	٧٢.٥
مع شريك	٣٧	٣٦.٣	أقل من ٥ قراريط	١٥	١٤.٧
بأجر	٣	٢.٩	من ٥ إلي ١٠ قيراط	١٣	١٢.٧
			١٠ قيراط فأكثر		
الإجمالي	١٠٢	١٠٠	الإجمالي	١٠٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

الأهمية الغذائية والطبية للنباتات الطبية والعطرية:

النباتات الطبية والعطرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضايا الصحة العامة حيث تعتبر مصدراً أساسياً للصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل، باعتبار أن المواد الكيميائية الطبية المتواجدة بها يتم بناؤها من سلسلة من التفاعلات الحية ويمكن بذلك أن تتكسر داخل الجسم عن طريق سلسلة أخرى من التفاعلات الحية، كما لها أهميتها في إنتاج التوابل وغذاء الإنسان والحيوان والمبيدات الطبيعية.

جدول رقم (٢) كمية وقيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧

السنوات	كمية الصادرات (طن)	قيمة الصادرات (ألف جنية)
٢٠٠٣	٢٤٦٧٨	١٥٦٣٧٠
٢٠٠٤	٢٧٩٨٥	١٩٩٧٥٤
٢٠٠٥	٢٦٣٨٦	٢١٤٥٤٠
٢٠٠٦	٣١٨٦١	٢٢٤٠٢١
٢٠٠٧	٣٢٦٦٠	٢٣٨٥١٧
متوسط الفترة	٢٨٧١٤	٢٠٦٦٤٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

تطور المساحة والإنتاج للنباتات الطبية والعطرية: أ- تطور المساحة المنزرعة

تشير بيانات الجدول رقم (٣) أن المساحة المنزرعة لكل من البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣٢٢، ٢٠٢، ١٨٠٧، ١٥٠٠، ١٣٤ فدان، وحد أقصى بلغ نحو ١٣٩٩، ١٠٠٢، ٢٦٨٢، ٢٣٣٤، ٦٩٧ فدان بمتوسط بلغ نحو ٥٢٤، ٤٤٧، ٢٢٤٣، ١٩٦١، ٣٢٩ فدان علي الترتيب. كما يبين الجدول رقم (٣) أن مساحة البقدونس المنزرعة في محافظة بنى سويف خلال الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨ تمثل ١٠٠% من مساحة البقدونس المنزرعة علي مستوي الجمهورية، كما تبين أن مساحة الشبث المنزرعة في بنى سويف تمثل نحو ٩٩.٦% من إجمالي مساحة الجمهورية المنزرعة بالشبث خلال الفترة من ٢٠٠٤ حتي ٢٠٠٨. في حين بلغت المساحة المنزرعة بالريحان والشيح البابونج والنعناع في بنى سويف نحو ٤٠.٣%، ٢٢%، ٢٦.٨% من المساحة المنزرعة بكل منهما علي مستوي الجمهورية علي الترتيب خلال الفترة من ٢٠٠٤ حتي ٢٠٠٨.

ب- تطور الإنتاج

يوضح الجدول رقم (٣) أن إنتاج كل من البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣٤١٧، ٤٠٤٠، ٥٤١٨، ١٢١٠، ٥٨٧ طن علي الترتيب. وحد أقصى بلغ نحو ١٨٩٧٦، ٢٠٨٢٦، ٤٨١١٦، ٢٠٧٢، ١٤٦١٧ طن علي الترتيب. كما بلغ متوسط الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٨ نحو ٧٢٠٩، ٧٩٧٦، ٢٦٩٥٤، ١٦٨٣، ١٠٩٧٨ طن علي الترتيب. كما أوضحت الدراسة أن إنتاج بنى سويف من البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع تمثل نحو ١٠٠%، ٩٩.٩%، ٤٣.٢%، ٢٢%، ٣٧.٩% علي الترتيب من إنتاج الجمهورية من تلك المنتجات خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلي ٢٠٠٨.

التوصيف الهيكلي للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية والإيرادات الكلية للمنتجات التي شملتها الدراسة:

أولاً: التوصيف الهيكلي للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية لتجفيف البقدونس للفئات الأولى والثانية والثالثة:

بدراسة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للحصول علي طن البقدونس الجاف للفئات الثلاثة بعينة الدراسة جدول رقم (٤) تبين أنها بلغت نحو ٤.١٨، ٤.٠٧، ٣.٩١ ألف جنية للطن لكل من الفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما تبين أن تكاليف المواد الخام تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية حيث بلغت نحو ٢.٩، ٢.٩٤، ٣.٠٤ ألف جنية تمثل نحو ٧٠.٣%، ٧١.٢%، ٧٧.٨% للفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما احتلت قيمة تكاليف الإيجار المرتبة الثانية لكل من الفئة الأولى والثانية حيث بلغت نحو ٥٣٦، ٤٧٠ جنية تمثل نحو ١٢.٨%، ١١.٥% علي الترتيب، في حين إحتلت تكلفة العمالة المرتبة الثانية في الفئة الثالثة حيث بلغت نحو ٣٥٥ جنية تمثل نحو ٩.١% من إجمالي التكاليف الاستثمارية

والتشغيلية. وجاءت تكاليف العمالة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية للفئة الأولى والثانية حيث بلغت قيمتها نحو ٤٦٤، ٤٣٧ جنية تمثل نحو ١١.١%، ١٠.١% علي الترتيب بينما جاءت تكلفة الإيجار في المرتبة الثالثة بالنسبة للفئة الثالثة حيث بلغت نحو ٣٢١ جنية تمثل نحو ٨.٢% من إجمالي تكاليف إنتاج الطن. ثم تأتي في المرتبة الرابعة والخامسة من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية المصروفات النثرية وتكاليف مواد التعبئة حيث بلغت نحو ١٢٤، ١٦٠، ٨٩، ٦٦، ٦٧، ٦٦ جنية تمثل نحو ٢.٩٦%، ٣.٩٣%، ١.٢٧%، ١.٥٨%، ١.٦٤%، ١.٦٨% علي الترتيب. ثم تأتي تكاليف الإهلاك والصيانة في الترتيب الأخير حيث تمثل نسبة ضعيفة من التكاليف الاستثمارية والإنتاجية للفئة الأولى والثانية والثالثة.

جدول رقم (٣) مساحة وإنتاج محاصيل البقدونس والشبث والريحان والشيخ البابونج والنعناع بمحافظة بني سويف والجمهورية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٤.

الجمهورية	بني سويف					السنة	المحصول
	الإنتاج (طن)	المساحة (فدان)	% من الجمهورية	الإنتاج (طن)	% من الجمهورية		
	٣٤١٧	٣٦٨	١٠٠	٣٤١٧	١٠٠	٢٠٠٤	البقدونس
	*	*	*	*	*	٢٠٠٥	
	٥١٥٢	٣٢٢	١٠٠	٥١٥٢	١٠٠	٢٠٠٦	
	٨٥٠٠	٥٣٠	١٠٠	٨٥٠٠	١٠٠	٢٠٠٧	
	١٨٩٧٦	١٣٩٩	١٠٠	١٨٩٧٦	١٠٠	٢٠٠٨	
	٧٢٠٩	٥٢٤	١٠٠	٧٢٠٩	١٠٠	٥٢٤	المتوسط
	٤٥٩٢	٤٨٣	١٠٠	٤٥٩٢	١٠٠	٢٠٠٤	الشبث
	٤٥٠٠	٢٢٥	١٠٠	٤٥٠٠	١٠٠	٢٠٠٥	
	٤٠٤٠	٢٠٢	١٠٠	٤٠٤٠	١٠٠	٢٠٠٦	
	٥٩٢٠	٣٢٢	١٠٠	٥٩٢٠	١٠٠	٢٠٠٧	
	٢٠٨٧٦	١٠١٢	٩٩.٨	٢٠٨٢٦	٩٩.١	٢٠٠٨	
	٧٩٨٦	٤٤٩	٩٩.٩	٧٩٧٦	٩٩.٦	٤٤٧	المتوسط
	١٤٩٤٨	٦٣٨٩	٣٨.١	٥٦٩٣	٣٨.٣	٢٤٤٦	ريحان
	١٣٦٣١	٥٣٢٤	٤٠.٨	٥٥٦٤	٣٩.٤	٢٠٩٨	
	١٣٢٣٩	٥٣٠٤	٤٠.٩	٥٤١٨	٤١.٢	٢١٨٣	
	١٥١٥٤٣	٦٠١٦	٤٦.٢	٦٩٩٧٧	٤٤.٦	٢٦٨٢	
	١١٨٦٧٢	٤٧٧٨	٤٠.٦	٤٨١١٦	٣٧.٨	١٨٠٧	
	٦٢٤٠٧	٥٥٦٢	٤٣.٢	٢٦٩٥٤	٤٠.٣	٢٢٤٣	المتوسط
	٦٠٢٢	٧٢٨٤	٢٤.٦	١٤٨٢	٢٣.٣	١٧٠٠	الشيخ البابونج
	٧٩٣٥	٩٤٨٣	٢٢.٢	١٧٦٠	٢١.٥	٢٠٤١	
	٩٣٥٩	٩٨١٣	١٢.٩	١٢١٠	١٥.٣	١٥٠٠	
	٧٣٠٤	٨٧٧٦	٢٨.٤	٢٠٧٢	٢٦.٦	٢٣٣٤	
	٧٥٨٨	٩٣٠٤	٢٤.٩	١٨٩٢	٢٤	٢٢٣٠	
	٧٦٤٢	٨٩٣٢	٢٢	١٦٨٣	٢٢	١٩٦١	المتوسط
	٩٣٢٣	١٧٩٤	٦.٣	٥٨٧	٢١.١	٣٧٩	النعناع
	*	*	*	*	*	٢٠٠٥	
	٩٧٣٦	٨٨١	٢١.٨	٢١٢٢	١٥.٢	١٣٤	
	٣٣٨٠٢	٢١٤٣	٤٣.٢	١٤٦١٧	٣٢.٥	٦٩٧	
	٢٠٦٧٤	١٣١٨	٥١.١	١٠٥٧٢	٣٢.٩	٤٣٣	
	١٤٧٠٧	١٢٢٧	٣٧.٩	١٠٩٧٨	٢٦.٨	٣٢٩	المتوسط

* تمثل سنة لم يتم زراعة هذا الصنف فيها.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

جدول رقم (٤) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية لتجفيف الوحدة (طن) من البقدونس للفئات الإنتاجية المختلفة.

(القيمة بالجنية)

بنود التكاليف	الفئة الأولى أقل من ٥ طن		الفئة الثانية من ٥ إلي ١٠ طن		الفئة الثالثة ١٠ طن فأكثر	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
إهلاك	٤٨	١.١٥	٣٧	٠.٩١	٣٦	٠.٩٢
صيانة	٥	٠.١٢	٤	٠.١٠	٣	٠.٠٨
إيجار	٥٣٦	١٢.٨٠	٤٧٠	١١.٥٣	٣٢١	٨.٢
عمال	٤٦٤	١١.٠٨	٤٣٧	١٠.٧٢	٣٥٥	٩.٠٦
مواد خام	٢٩٤٣	٧٠.٣١	٢٩٠٠	٧١.١٧	٣٠٤٧	٧٧.٨
تعبئة	٦٦	١.٥٨	٦٧	١.٦٤	٦٦	١.٦٨
نثرات	١٢٤	٢.٩٦	١٦٠	٣.٩٣	٨٩	٢.٢٧
إجمالي تكلفة إنتاج الطن	٤١٨٦	١٠٠	٤٠٧٥	١٠٠	٣٩١٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

ثانيا: التوصيف الهيكلي للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية لتجفيف الشبت للفئات الأولى والثانية والثالثة:
 بدراسة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للحصول علي طن الشبت الجاف للفئات الأولى والثانية والثالثة بعينة الدراسة جدول رقم (٥) تبين أنها بلغت نحو ٤.٢٦ ، ٣.٩٢ ، ٣.٤٣ ألف جنية للطن لكل من الفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما تبين أن تكاليف المواد الخام (الشبت الأخضر) تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية حيث بلغت نحو ٢.٧٥ ، ٢.٧٥ ، ٢.٦٥ ألف جنية تمثل نحو ٦٤.٣% ، ٧٠% ، ٧٧.٢% للفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما احتلت قيمة تكاليف الإيجار المرتبة الثانية للفئة الأولى حيث بلغت نحو ٦٢٣ جنية تمثل نحو ١٤.٦% في حين احتلت تكلفة العمالة المرتبة الثانية في الفئة الثانية والثالثة حيث بلغت نحو ٤٦٠ ، ٤٦٨ جنية تمثل نحو ١١.٧% ، ١٣.٦٥% من إجمالي التكاليف الاستثمارية والتشغيلية لإنتاج طن الشبت الجاف. وجاءت تكاليف العمالة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية للفئة الأولى حيث بلغت قيمتها نحو ٥٧٩ جنية تمثل نحو ١٣.٥٨% بينما جاءت تكلفة الإيجار في المرتبة الثالثة بالنسبة للفئة الثانية والثالثة حيث بلغت نحو ٤٢٥ ، ١٦٦ جنية تمثل نحو ١٠.٨ ، ٤.٨٤% من إجمالي تكاليف إنتاج الطن. ثم تأتي في المرتبة الرابعة والخامسة من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية المصروفات النثرية وتكاليف مواد التعبئة حيث بلغت نحو ٢٠٥ ، ١٧٩ ، ٨٦ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٣٧ جنية تمثل نحو ٤.٨% ، ٤.٦% ، ٢.٥% ، ١.٥٢% ، ١.٨% ، ١.١% علي الترتيب. ثم تأتي تكاليف الإهلاك والصيانة في الترتيب الأخير حيث تمثل نسبة ضعيفة من التكاليف الاستثمارية والإنتاجية للفئة الأولى والثانية والثالثة.

ثالثا: التوصيف الهيكلي للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية لتجفيف الريحان للفئات الأولى والثانية والثالثة:

بدراسة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للحصول علي طن الريحان الجاف تبين أن المشروعات السائدة تقع تحت الفئة الأولى والثانية فقط بعينة الدراسة جدول رقم (٦) وبدراسة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للحصول علي طن الريحان الجاف للفئات الأولى والثانية تبين أنها بلغت نحو ٥٥.٣ ، ٥٢.٦ ألف جنية للطن لكل من الفئة الأولى والثانية علي الترتيب. كما تبين أن تكاليف المواد الخام (الريحان الأخضر) تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية حيث بلغت نحو ٤.٥ ، ٤.٤ ألف جنية تمثل نحو ٨٠.٩% ، ٨٢.٩%

للفئة الأولى الثانية علي الترتيب. كما احتلت قيمة تكاليف العمال المرتبة الثانية للفئة الأولى والفئة الثانية حيث بلغت نحو ٥٠٧، ٣٧٤ جنية تمثل نحو ٩.١٧ %، ٧.١١ % علي الترتيب. في حين احتلت تكلفة الإيجار المرتبة الثالثة حيث بلغت نحو ٢١٧، ٢٣٢ جنية تمثل نحو ٣.٩ %، ٤.٤ % من إجمالي التكاليف الاستثمارية والتشغيلية لإنتاج طن الريحان الجاف. وجاءت المصروفات النثرية في الترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية حيث بلغت قيمتها نحو ١٦٦، ١٦٨ جنية تمثل نحو ٣ %، ٣.٢ % بينما جاءت تكلفة الإهلاك في المرتبة الخامسة بالنسبة للفئة الأولى حيث بلغت نحو ٨٨ جنية تمثل نحو ١.٥ % من إجمالي تكاليف إنتاج الطن. وتأتي تكاليف التعبئة في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للفئة الثانية حيث بلغت نحو ٦٥ جنية تمثل نحو ١.٢ % ثم تأتي تكاليف التعبئة في الترتيب السادس للفئة الأولى بنسبة ١.٣ % من تكاليف الإنتاج، بينما جاء الإهلاك في الترتيب السادس للفئة الثانية بنسبة ١.١ % من تكاليف الإنتاج.

جدول رقم (٥) الأهمية النسبية لبنود التكاليف التشغيلية لتجفيف الوحدة (طن) من الشبت للفئات الإنتاجية المختلفة. (القيمة بالجنية)

بنود التكاليف	الفئة الأولى أقل من ٥ طن		الفئة الثانية من ٥ إلي ١٠ طن		الفئة الثالثة ١٠ طن فأكثر	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
إهلاك	٤٤	١.٠٣	٤١	١.٠٤	٢٤	٠.٧٠
صيانة	٧	٠.١٦	٥	٠.١٣	٢	٠.٠٦
إيجار	٦٢٣	١٤.٦٢	٤٢٥	١٠.٨٣	١٦٦	٤.٨٤
عمال	٥٧٩	١٣.٥٨	٤٦٠	١١.٧٢	٤٦٨	١٣.٦٥
مواد خام	٢٧٣٨	٦٤.٢٥	٢٧٤٥	٦٩.٩٥	٢٦٤٥	٧٧.١٦
تعبئة	٦٥	١.٥٢	٦٩	١.٧٦	٣٧	١.٠٨
نثریات	٢٠٥	٤.٨١	١٧٩	٤.٥٦	٨٦	٢.٥١
إجمالي تكلفة إنتاج الطن	٤٢٦١	١٠٠	٣٩٢٤	١٠٠	٣٤٢٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية لبنود التكاليف التشغيلية لتجفيف الوحدة (طن) من الريحان للفئات الإنتاجية المختلفة.

(القيمة بالجنية)

بنود التكاليف	الفئة الأولى أقل من ٥ طن		الفئة الثانية من ٥ إلي ١٠ طن		الفئة الثالثة ١٠ طن فأكثر	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
إهلاك	٨٢	١.٤٨	٥٦	١.٠٦	-	-
صيانة	١١	٠.١٩	٦	٠.١١	-	-
إيجار	٢١٧	٣.٩٣	٢٣٢	٤.٤١	-	-
عمال	٥٠٧	٩.١٧	٣٧٤	٧.١١	-	-
مواد خام	٤٤٧٤	٨٠.٩٣	٤٣٥٧	٨٢.٨٦	-	-
تعبئة	٧١	١.٢٨	٦٥	١.٢٤	-	-
نثریات	١٦٦	٣.٠٠	١٦٨	٣.١٩	-	-
إجمالي تكلفة إنتاج الطن	٥٥٢٨	١٠٠	٥٢٥٨	١٠٠	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

رابعاً: التوصيف الهيكلي للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية لتجفيف الشيح البابونج للفئات الأولى والثانية والثالثة:

بدراسة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للحصول علي طن الشيح البابونج الجاف للفئات الثلاثة بعينة الدراسة جدول رقم (٧) تبين أنها بلغت نحو ١٢.٥٣، ١٢.١٧، ١٢.٦٣ ألف جنية للطن لكل من الفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما تبين أن تكاليف المواد الخام تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية حيث بلغت نحو ١٠.٩٥، ١١.٠٤، ١١.٨٥ ألف جنية تمثل نحو ٨٧.٤%، ٩٠.٧%، ٩٣.٨% للفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما احتلت قيمة تكاليف العمل المرتبة الثانية لكل من الفئة الأولى والثانية والثالثة حيث بلغت نحو ٨١٦، ٧٠٣، ٤٥٧ جنية تمثل نحو ٦.٥%، ٥.٨%، ٣.٦% علي الترتيب، في حين إحتلت تكاليف الإيجار المرتبة الثالثة في الفئة الأولى والثانية والثالثة حيث بلغت نحو ٤٢٧، ١٦٥، ١٦٤ جنية تمثل نحو ٣.٤%، ١.٤%، ١.٣% من إجمالي التكاليف الاستثمارية والتشغيلية. كما تبين أن تكاليف التعبئة والإهلاك والمصروفات النثرية والصيانة تمثل نسبة قليلة من تكاليف التجفيف تتراوح بين ٠.٠٥%، ١.١% من إجمالي التكاليف الاستثمارية والتشغيلية. جدول رقم (٧) الأهمية النسبية لبنود التكاليف التشغيلية لتجفيف الوحدة (طن) من الشيح البابونج للفئات الإنتاجية المختلفة.

بنود التكاليف	الفئة الأولى أقل من ٥ طن		الفئة الثانية من ٥ إلى ١٠ طن		الفئة الثالثة ١٠ طن فأكثر	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
إهلاك	١٣٦	١.٩	١٠٣	٠.٨٥	٥٩	٠.٤٧
صيانة	١٣	٠.١٠	٨	٠.٠٧	٦	٠.٠٦
إيجار	٤٢٧	٣.٤١	١٦٥	١.٣٦	١٦٤	١.٢٩
عمال	٨١٦	٦.٥١	٧٠٣	٥.٧٨	٤٥٧	٣.٦٢
مواد خام	١٠٩٥٣	٨٧.٤٠	١١٠٤٢	٩٠.٧١	١١٨٤٥	٩٣.٧٠
تعبئة	١١١	٠.٨٩	٨٣	٠.٦٨	٥٩	٠.٤٧
نثرية	٧٦	٠.٦١	٦٩	٠.٥٧	٤٣	٠.٣٤
إجمالي تكلفة إنتاج الطن	١٢٥٣٢	١٠٠	١٢١٧٣	١٠٠	١٢٦٣٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

خامساً: التوصيف الهيكلي للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية لتجفيف النعناع للفئات الأولى والثانية والثالثة:

بدراسة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للحصول علي طن النعناع الجاف للفئات الثلاثة بعينة الدراسة جدول رقم (٨) تبين أنها بلغت نحو ٥، ٥، ٤.٦ ألف جنية للطن لكل من الفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما تبين أن تكاليف المواد الخام تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية والتشغيلية حيث بلغت نحو ٣.٧، ٣.٩، ٤ ألف جنية تمثل نحو ٧٣.٧%، ٧٩.٢%، ٧٦.٨% للفئة الأولى والثانية والثالثة علي الترتيب. كما احتلت قيمة تكاليف العمال المرتبة الثانية لكل من الفئة الأولى والثانية والثالثة حيث بلغت نحو ٦٠٥، ٥٣٨، ٣٤٤ جنية تمثل نحو ١٢.١%، ١٠.٨%، ٧.٥% علي الترتيب، في حين إحتلت تكاليف الإيجار المرتبة الثالثة في الفئة الأولى والثانية والثالثة حيث بلغت نحو ٨٩، ١٢٩، ٩٨ جنية، تمثل نحو ١١.٣%، ٦.٥%، ٢.٩% من إجمالي التكاليف الاستثمارية والتشغيلية. كما تبين أن المصروفات النثرية تأتي في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية للتكاليف حيث بلغت ٨٩، ١٢٩، ٩٨ جنية، تمثل نحو ١.٨%، ٢.٦%، ٢.١% علي الترتيب.

جدول رقم (٨) الأهمية النسبية لبند التكاليف التشغيلية لتجفيف الوحدة (طن) من النعناع للفئات الإنتاجية المختلفة. (القيمة بالجنية)

التكاليف	الفئة الأولى أقل من ٥ طن		الفئة الثانية من ٥ إلى ١٠ طن		الفئة الثالثة ١٠ طن فأكثر	
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
إهلاك	٤١	٠.٨٢	٣٥	٠.٧٠	٣١	٠.٦٧
صيانة	١٦	٠.٣٢	١٤	٠.٢٨	٦	٠.١٣
إيجار	٥٦٤	١١.٢٦	٣٢٢	٦.٤٥	١٣٢	٢.٨٦
عمال	٦٠٥	١٢.٠٨	٥٣٨	١٠.٧٨	٣٤٤	٧.٤٦
مواد خام	٣٦٩٢	٧٣.٧٤	٣٩٥٤	٧٩.١٢	٤٠٠٣	٨٦.٧٦
نثرات	٨٩	١.٧٨	١٢٩	٢.٥٨	٩٨	٢.١٢
إجمالي تكلفة إنتاج الطن	٥٠٠٧	١٠٠	٤٩٩٢	١٠٠	٤٦١٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

معايير الأرباحية والتقييم: باستعراض معايير الأرباحية والتقييم بمشروعات التجفيف بعينة

الدراسة جدول رقم (٩) تبين أن:

١. كمية الإنتاج: بتقدير وحساب كميات الإنتاج من المنتجات المختلفة تبين أن المشروعات الممثلة في عينة الدراسة أنتجت نحو ١٩٢، ٢٠٢، ٩٧، ١٣٨، ١٠٤ طن من البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج علي الترتيب.
٢. قيمة الإنتاج: تبين أن قيمة المنتجات من البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع قد بلغت نحو ٩٦٤.٨، ١٠٢٨.٢، ٦٩٢.٧، ٢٠٥٢.٣، ٥٧٠.١ ألف جنية من المنتجات المختلفة علي الترتيب.
٣. تكاليف الإنتاج: بحساب وتقدير تكاليف الإنتاج من الفئات المختلفة لمشروعات عينة الدراسة تبين أنها قدرت بنحو ٧٦٤.٣، ٧١٨٠.٣، ٥١٩.٩، ١٧٠٧.٦، ٥٠٨ ألف جنية لكل من البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب.
٤. صافي العائد: بحساب وتقدير صافي عائد المشروعات بعينة الدراسة تبين أنه قد بلغ نحو ٢٠٠.٥، ٣١٠.١، ١٧٢.٩، ٣٤٤.٧، ٦٢.١ ألف جنية لمشروعات تجفيف البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب.
٥. صافي عائد الطن الجاف: تبين من حساب وتقدير صافي عائد الطن الجاف المنتج من المشروعات الممثلة في العينة المختلفة قد بلغ نحو ١٠٤٥ جنية للبقدونس، ١٥٣٨ جنية للشبث، ١٧٨٢ جنية للريحان، ٢٤٩٨ جنية للشيح البابونج، ٥٩٧ جنية للنعناع.
٦. صافي العائد علي الإيرادات: بحساب وتقدير صافي العائد علي الإيرادات تبين أنها بلغت ٢٠.٧٨، ٣٠.١٦، ٢٤.٩٥، ١٦.٨٠، ١٠.٩ مرة لكل من مشروعات تجفيف البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب وهي في صالح المشروعات.
٧. صافي العائد علي التكاليف: بحساب وتقدير صافي العائد علي التكاليف تبين أنها بلغت حوالي ٢٦.٢٣، ٤٣.١٩، ٣٣.٢٥، ٢٠.١٩، ١٢.٢٣ مرة لكل من مشروعات تجفيف البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب وهي في صالح المشروعات.
٨. العائد علي الجنية المستثمر: بحساب وتقدير العائد علي الجنية المستثمر في مشروعات التجفيف تبين أنه بلغ حوالي ١.٢٦، ١.٤٣، ١.٣٣، ١.٢٠، ١.١٢ لكل من مشروعات تجفيف البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب.

جدول رقم (٩) معايير الأرباحية لمشروعات التجفيف بعينة الدراسة.

المؤشر	المشروعات			
	البقدونس	الشبت	الريحان	الشبح اليابونج
كمية الإنتاج (طن)	١٩٢	٢٠٢	٩٧	١٣٨
قيمة الإنتاج (ألف جنية)	٩٦٤.٨	١٠٢٨.٢	٦٩٢.٧	٢٠٥٢.٣
تكاليف الإنتاج (ألف جنية)	٧٦٤.٣	٧١٨	٥١٩.٩	١٧٠٧.٦
صافي الربح للمشروعات	٢٠٠.٥	٣١٠	١٧٢.٩	٣٤٤.٧
صافي عائد الطن المنتج	١	١.٥	١.٨	٢.٥
% صافي العائد علي الإيرادات	٢٠.٧٨	٣٠.١٦	٢٤.٩٥	١٦.٨
% صافي العائد علي التكاليف	٢٦.٢٣	٤٣.١٩	٣٣.٢٥	٢٠.١٩
عائد الجنية المستثمر	١.٢٦	١.٤٣	١.٣٣	١.٢٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه مشروعات تجفيف النباتات الطبية والعطرية بمنطقة الدراسة:

من خلال استمارات الاستبيان وحلقات التقييم الريفي السريع تم تحديد أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه مشروعات تجفيف النباتات الطبية والعطرية في مصر الوسطي وتقسيمها إلي مشاكل إدارية ومشاكل خاصة بعملية الإنتاج ومشاكل خاصة بالتمويل ومشاكل تسويقية جدول رقم (١٠):

١. **المشاكل الإدارية:** تمثلت المشاكل الإدارية في عاملين أساسيين أولهما صعوبة استخراج تراخيص لمناشر التجفيف وعدم موافقة وزارة الزراعة علي ذلك وهي تمثل نحو ٨٨ % من مشروعات عينة الدراسة، وتمثلت المشكلة الثانية في تحرير لجان حماية الأراضي بمديرية الزراعة لمحاضر تبوير للمناشر بدعوي أنها تبوير لأرض زراعية ومثلت نحو ٦٦ % من مشروعات عينة الدراسة.

٢. **مشاكل الإنتاج:** تمثلت مشاكل الإنتاج في عدم توفر العمالة الجيدة والمدربة وإرتفاع اجورها خاصة في مواسم الإنتاج ومثلت نحو ٣٧.٣ %، ثم مشكلة تقلبات الظروف الجوية خاصة في الشتاء ونزول المطر مما يؤثر بالسلب علي جودة منتجات التجفيف ومثلت نحو ٢٩.٤ % من إجمالي عدد مشروعات عينة الدراسة، وجاءت مشكلة موسمية توفر المادة الخام في الترتيب الأخير بين مشاكل الإنتاج حيث مثلت نحو ٩.٨ % من إجمالي مشروعات عينة الدراسة.

٣. **مشاكل التمويل:** أوضحت الدراسة أن مشاكل التمويل تتمثل في عدم وجود قروض خاصة بمشروعات التجفيف وبلغت نحو ٩٨.٠ % من عينة الدراسة وتأتي في الترتيب الأول من حيث الأهمية، واحتلت مشكلة إرتفاع أسعار الفائدة علي القروض الترتيب الثاني حيث بلغت نحو ٩٣.١ %، في حين جاءت مشكلة قصر فترة السداد في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية حيث بلغت نحو ٩١.٢ %، ومثلت مشكلة عدم وجود فترة سماح قبل سداد القرض نحو ٨٠.٤ % من إجمالي عينة الدراسة، واحتلت مشكلة التشدد في ضمانات الإقراض الترتيب الأخير من حيث الأهمية حيث بلغت نحو ٧٣.٥ % من عينة الدراسة.

٤. **مشاكل التسويق:** أوضحت الدراسة أن مشاكل التسويق تتمثل في تعدد السماسرة وخفض اسعار المنتجات وهي تمثل نحو ٩٣.١ % وتأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية للمشاكل. واحتلت مشكلة تذبذب الأسعار طوال العام وعدم استقرارها في المركز الثاني حيث بلغت نحو ٩٠.٢ % من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت مشكلة عدم وجود جمعيات تسويقية جيدة ونشطة تساعد علي تسويق المنتج في الأسواق الخارجية و بسعر مناسب في الترتيب الثالث حيث بلغت نحو ٨٢.٤ % من إجمالي عينة الدراسة. بينما جاءت مشكلة تأخر دفع ثمن المنتجات للمنتجين من المصدرين في المرتبة الرابعة حيث بلغت نحو ٧٣.٥ %. وجاء رش المبيدات في

أثناء الزراعة وتأثيرها علي جودة المنتج النهائي في المرتبة الخامسة ومثلت نحو ٦٨.٦% من إجمالي عينة الدراسة. ثم جاءت مشاكل تحكم المصدرين في المنتجات وخفض سعرها، وصعوبة اتصال المنتجين بالمصدرين لتلافي مشكلة السماسة، ونقص المعلومات والبيانات عن التسويق والخضوع للسماسة في الترتيب السادس والسابع والثمن بنسب بلغت حوالي ٦٢.٧%، ٦١.٨%، ٥٠% علي الترتيب.

جدول رقم (١٠) المشاكل والمعوقات التي تواجه مشروعات التجفيف.

مشاكل إدارية		عدد	%
- صعوبة إستخراج تراخيص لمناشر التجفيف		٩٠	٨٨
- عمل محاضر تبوير أرض زراعية من حماية الأراضي الزراعية لمناشر التجفيف		٦٧	٦٦
مشاكل الإنتاج		عدد	%
- موسمية توفر المادة الخام		١٠	٩.٨
- تقلبات الظروف الجوية خاصة في الشتاء ونزول المطر		٣٠	٢٩.٤
- عدم توفر العمالة الجيدة والمدربة وإرتفاع سعرها		٣٨	٣٧.٣
مشاكل التمويل		عدد	%
- إرتفاع أسعار الفائدة علي القروض		٩٥	٩٣.١
- عدم وجود فترة سماح قبل سداد القرض		٨٢	٨٠.٤
- قصر فترة السداد من ٦ شهور إلي سنتين		٩٣	٩١.٢
- عدم وجود قروض خاصة بمشروعات التجفيف		١٠٠	٩٨.٠
- التشدد في ضمانات الإقراض		٧٥	٧٣.٥
مشاكل التسويق		عدد	%
- نقص المعلومات والبيانات عن التسويق والخضوع للسماسة		٥١	٥٠
- صعوبة الاتصال بالمصدرين لتلافي مشكلة السماسة		٦٣	٦١.٨
- عدم وجود جمعيات مفعلة ونشطة تساعد علي تسويق المنتج بسعر مناسب		٨٤	٨٢.٤
- تعدد السماسة وإضعافهم لسعر المنتجات		٩٥	٩٣.١
- تأخر دفع ثمن المنتجات من قبل المصدرين		٧٥	٧٣.٥
- تدبذب الأسعار طوال العام وعدم استقرارها		٩٢	٩٠.٢
- تحكم المصدرين في المنتجات وخفض سعرها		٦٤	٦٢.٧
- رش المبيدات في أثناء الزراعة وتأثيرها علي جودة المنتج النهائي		٧٠	٦٨.٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان وبيانات التقييم الريفي السريع.

الملخص وأهم النتائج والتوصيات

تهدف الدراسة إلي التعرف علي الوضع الحالي لمشروعات تجفيف النباتات الطبية والعطرية بمحافظة بني سويف، والتعرف علي طرق التجفيف المتبعة فيها، التعرف علي هيكل التكاليف النسبية لعمليات التجفيف لأهم المنتجات، كما تهدف التعرف علي أهم المشاكل التي توجه أصحاب المشروعات وإقتراح بعض الحلول لحلها، التعرف علي بعض الخصائص العامة لأصحاب المشروعات لأفراد عينة الدراسة، وأوضحت الدراسة بدائية الاساليب التي تتبعها مشروعات التجفيف، وأن نحو ١١.٨% من المناشر فوق أسطح المنازل، كما تبين أن من يريدون تحديث مشروعاتهم بلغ نحو ٢٤% فقط، وأرجع ٥٢% سبب عدم التحديث إلي عدم توفير التمويل اللازم، كما أظهرت الدراسة أن متوسط حجم صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ قد بلغ نحو ٢٨.٧ ألف طن سنويا، بلغ متوسط قيمتها نحو ٢٠٦٦٤٠ ألف جنية، وأوضحت أن محافظة بني سويف تزرع ١٠٠% من البقدونس والشبث ونحو ٤٠.٣% من من الريحان، ٢٢% من الشيح البابونج و٢٦.٨% من النعناع البلدي من

اجمالي المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية. كما بينت الدراسة أن ثمن المواد الخام تعتبر التكلفة الرئيسية وتمثل من ٦٤.٣% إلى ٩٣.٨% من إجمالي تكاليف إنتاج الطن الجاف، فبينما بلغ متوسط تكلفة الطن من البقدونس نحو ٤.١٨، ٤.٠٧، ٣.٩١ ألف جنية من الفئات الثلاثة، بلغت تكلفة المادة الخام (البقدونس الأخضر) فيها نحو ٧٠.٣%، ٧١.٢%، ٧٧.٨% من تكلفة إنتاج الطن للفئات الثلاثة علي الترتيب. وبالنسبة للشبث بلغت تكلفة الطن نحو ٤.٢٦، ٣.٩٢، ٣.٤٣ ألف جنية، وبلغت تكلفة المادة الخام منها نحو ٦٤.٣%، ٧٠%، ٧٧.٢% للفئات الثلاثة علي الترتيب. كما بينت الدراسة أن مشروعات تجفيف الرياح تنقسم إلي فئتين الأولى والثانية فقط وأن متوسط تكلفة الطن الجاف بلغت نحو ٥.٥٣، ٥.٢٦ ألف جنية، تمثل تكلفة المادة الخام فيها ٨٠.٩%، ٨٢.٧% من التكاليف الكلية علي الترتيب. وأوضحت أن تكلفة الطن من الشيح البابونج بلغت نحو ١٢.٥٣، ١٢.١٧، ١٢.٦٣ ألف جنية للفئات الثلاثة علي الترتيب، بلغت نسبة تكلفة المادة الخام (الشيح البابونج الأخضر) نحو ٨٧.٤%، ٩٠.٧١%، ٩٣.٨% للفئات الثلاثة علي الترتيب. كما بينت الدراسة أن تكلفة الطن من النعناع قد بلغت ٤.٦، ٤.٩، ٥ ألف جنية للفئات الثلاثة علي الترتيب، بلغت فيها تكاليف المادة الخام (النعناع الأخضر) نحو ٧٣.٧%، ٧٩.٢%، ٨٦.٨% علي الترتيب. وأوضحت الدراسة أن كمية إنتاج مشروعات عينة الدراسة قد بلغت ١٩٢ طن بقودونس، ٢٠٢ طن شبث، ٩٧ طن ريحان، ١٣٨ طن شيح بابونج، ١٠٤ طن نعناع. كما بينت أن صافي عائد الطن قد بلغ نحو ١، ١.٥، ١.٨، ٢.٥، ٠.٦ ألف جنية من البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب. وأن صافي العائد علي الإيرادات قد بلغ ٢٠.٧٨، ٣٠.١٦، ٢٤.٩٥، ١٦.٨، ١٠.٩ لكل من مشروعات تجفيف البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب. كما بلغ صافي العائد علي التكاليف ٢٦.٢٣، ٤٣.١٩، ٣٣.٢٥، ٢٠.١٩، ١٢.٢٣ علي الترتيب. وبينت الدراسة أن عائد الجنية المستثمر في تلك المشروعات قد بلغ نحو ١.٢٦، ١.٤٣، ١.٣٣، ١.٢٠، ١.١٢ لكل من مشروعات تجفيف البقدونس والشبث والريحان والشيح البابونج والنعناع علي الترتيب. وأوضحت الدراسة أن هناك مجموعة من المشاكل تواجه مشروعات التجفيف أهمها عدم وجود تراخيص لهذه المشروعات وتحرير محاضر تبوير أرض زراعية لها، وعدم توفر العمالة المدربة وإرتفاع أجورها، وتقلبات الظروف الجوية خاصة في فصل الشتاء، وعدم وجود قروض مخصصة لهذه المشروعات، وإرتفاع أسعار الفائدة، والتشدد في ضمانات الإقراض، وتعدد السماسرة وخفضهم لاسعار المنتجات، وتذبذب الأسعار طوال العام، وعدم وجود جمعيات تسويقية تساعد في تسويق المنتجات.

وفي ضوء ما سبق من نتائج فإن الدراسة توصي بـ:

تيسير إجراءات الحصول علي تراخيص لهذه المشروعات. تشجيع المستثمرين علي إنشاء محطات مركزية حديثة للتجفيف في منطقة مصر الوسطي وذلك لإنتاج منتج له مواصفات جودة عالية تستطيع المنافسة عالميا. إنشاء وحدة تعقيم وتبخير وذلك للتخلص من التلوث الميكروبي للمنتجات تخدم مناطق الإنتاج. العمل علي تطوير صناعة التجفيف وإنتاج المركزات من النباتات الطبية والعطرية وذلك لتعظيم القيمة المضافة للمنتجات والعائد منها، بدلا من تصديرها كمواد خام بأسعار منخفضة. تشجيع أصحاب المشروعات لتطويرها لتقليل تكاليف التجفيف ورفع مستوي جودة المنتجات، وزيادة حجم الإنتاج للإستفادة من وفورات السعة الإنتاجية. إنشاء جمعيات تسويقية لخدمة المنتجين ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم بأسعار مناسبة. توفير دورات تدريبية لأصحاب المشروعات والعمال وتقديم المعلومات والمهارات الفنية والإدارية لتطوير الإنتاج. توفير الخدمات الإرشادية لأصحاب المشروعات.

المراجع :

- أحمد الصفقي (دكتور)، المشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة في مصر، مجلة العلم والتنمية، فبراير ١٩٨٨.
- ألفت علي حسن ملوك ، اقتصاديات مشروعات الصناعات الزراعية الصغيرة في محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.
- إيناس ممدوح محمد جبر، تحليل الكفاءة التسويقية لبعض المحاصيل الطبية والعطرية الرئيسية في ج.م.ع، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعه القاهرة، ١٩٩٨.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.
- سعد زكي نصار "دكتور" التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات مذكرة، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥م.
- شهيناز عيد محمود موسى، دراسة اقتصادية لإنتاج أهم النباتات الطبية والعطرية مع التركيز على محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعه القاهرة ، ١٩٩٢.
- عزمي مصطفى محمد، المشروعات الصغيرة في مصر مقومات النجاح ، وأسباب الفشل (ورقة تحليلية تشخيصية)، ندوة إدارة وتنمية المشروعات الصغيرة ودور الجمعيات الأهلية ، الإسكندرية ، أكتوبر ١٩٩٥ .
- عمر محمد أحمد شعيب، التحليل الاقتصادي والإحصائي لإنتاج وتصدير الزروع الطبية والعطرية بجمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس، العدد الثاني، سبتمبر، ١٩٩٦.
- محمد رياض عبد العال، دراسة اقتصادية لإنتاج أهم النباتات الطبية والعطرية في محافظة بنى سويف، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي بالفيوم، جامعه القاهرة، ١٩٩٨.
- مدحت أحمد عنيبر، اقتصاديات إنتاج وتسويق بعض المحاصيل الطبية والعطرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشتهر، جامعه الزقازيق، ١٩٩١.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي.

Economical Study for Drying Medical and Aromatic Ornamental Projects in Beni-Suef governorate

Hussein M. Hussein EL-Bairy

Food Technology Research Institute

ABSTRACT

This study aims to identify the actual state of drying Medical and Aromatic Ornamental Projects in Beni-Suef. The study pointed out the primitive methods in which the drying process can be carried out, and about 11.8% of the drying areas are on the roofs of houses. The study illustrated that 100% of the Parsley and Dill area all over Egypt was grown only Beni-Suef during the period 2004-2008. In addition, 40.3% of the Basil area, 22 % of the worm wood area, 26.8% of Spearmint were grown in Beni-Suef during the same period. Also the row material cost ranges from 64.3 % to 93.8 % of the total cost of the dried ton, and the average cost per ton were L.E 4.18 thousand, L.E 4.07 and L.E 3.91 thousands for the three kinds of Parsley. The average cost per ton were L.E 4.26 thousand, L.E 3.92 and L.E 3.43 thousands for the three kinds of dill. The average cost per ton were L.E 5.53 thousand, L.E 5.26 thousands for the two kinds of Basil. The average cost per ton were L.E 12.53 thousand, L.E 12.17 and L.E 12.63 thousands for the three kinds of Worm Wood. The average cost per ton were L.E 5 thousand, L.E 4.9 and L.E 4.6 thousands for the three kinds of Spearmint.

Results, the net profit for the dried ton was L.E 1, L.E 1.5, L.E 1.8, L.E 2.5, L.E 0.6 thousand for the Parsley, Dill, Basil, Worm Wood, and Spearmint. The return rate of invested pound reached about 1.26, 1.43, 1.33, 1.20, 1.12 for the projects. The study pointed out some problems that face the drying projects, such as: There aren't Licences, The bad weather conditions and there aren't marketing associations that help in selling the product.

The study recommended, facilitate getting the licence, encouraging investors to set up modern central station for drying in the Middle Egypt area, as well as providing training courses for the project owners to improve their production, and providing the extension services for those owners.